

## المطلب الاول

### الاشياء وتقسيماتها في القانون الروماني

الشيء بمعناه العام هو كل ما موجود في الكون هذا الانسان الحر اما الشيء بمعناه الخاص (Res) فيقصد به كل ما ينفع الانسان (١). وقد قصد الرومان بالاشياء ابتداء الاشياء المادية فقط . ولكن هذا المفهوم قد تبدل في العصر العلمي اذ اصبح يقصد بالاشياء الحقوق والديون . اي كل ما للانسان او عليه من امور مالية (٢).

وقد قسم الرومان الاشياء الى تقسيمين رئيسين هما:

اولاً - الاشياء الخارجة عن دائرة التعامل .

ثانياً - الاشياء الداخلة في دائرة التعامل .

وهذه هي الاموال ومحل دراستها المطلب الثاني من هذا البحث .

اولاً : الاشياء الخارجة عن دائرة التعامل : - ان خروج الاشياء عن

دائرة التعامل قد يكون بسبب تعلقها بحقوق الالهة ، وقد تخرج عن

التعامل لتعلقها بحقوق الافراد (١) .

١ - الاشياء الخارجة عن دائرة التعامل لتعلقها بحقوق الالهة :

لقد تم اخراج هذه الاشياء عن نطاق التعامل لاعتبارات دينية وهي تشمل:

(أ) الاشياء المقلّمة .

(ب) الاشياء الدينية .

(ج) الاشياء المحمية .

(١) عرفت الفقرة الاولى من المادة (٦١) من القانون المدني العراقي الاشياء بما يلي: -

كل شيء لا يخرج بطبيعته او بحكم القانون يصح ان يكون محلاً للحقوق المالية

(٢) توليق حسن فرج - المصدر السابق - الصفحة (٢٣٦) .

(٣) تنص الفقرة الثانية من المادة (٦١) من القانون المدني العراقي:

والاشياء التي تخرج عن التعامل بطبيعتها هي التي لا يستطيع احد أن يشترها بعيانها

والاشياء التي تخرج عن التعامل بحكم القانون هي التي لا يجبر القانون ان تكون

محلاً لحقوق المكتسبة .

(أ) الأشياء المقدسة : وتشمل الأشياء المخصصة لعبادة الالهة العليا كالارض والمعابد المقامة عليها ، وما يوجد بالمعابد مما يخصص للعبادة . ويكتسب الصفة المقدسة باجراءات دينية تتم بمعرفة كبار رجال الدين وتقرن بموافقة الشعب الروماني . وتنتهي صفتها هذه باجراءات عكسية مماثلة للاولى . وفي العهد المسيحي الروماني اعتبرت الأشياء المقدسة المخصصة للعبادة مملوكة للكنيسة (١) .

(ب) الأشياء الدينية : وهو ما خصص لاوثان المنازل وارواح الاجداد وتدخل بضمنها المقابر ، اذ تحمي ارض المقابر دعوى تسمى دعوى حرمة القبور . وبقي احترام الموتى وظلت القبور من الأشياء الدينية في ظل المسيحية وان اختلفت عبادة الاسلاف .

(ج) الأشياء المحمية: وهي أشياء وضعت في حماية الالهة بحفل ديني . وتشمل ابواب المدن واسوارها وحدود الحقول . وكان الاعداء عقوبة حرمة من ينتهك حرمتها .

٢ - الأشياء الخارجة عن التعامل لتعلقها بحقوق عموم الافراد : وهذه الأشياء تخرج عن التعامل بسبب طبيعتها او بسبب تخصيصها للنفع العام وتشمل:

(أ) الأشياء الشائعة .

(ب) الأشياء العامة.

(ج) الأشياء المملوكة للجماعات العامة .

(أ) الأشياء الشائعة: -

وهي أشياء يشترك الناس في الانتفاع بها كالبحار والانهار والهواء.

(ب) الأشياء العامة: وهي الأشياء المملوكة للشعب الروماني بمجموعه متمثلا بالدولة كالطرق العامة والساحات والموانئ والشوارع والاثار العامة.

(١) عمر ممدوح ، مطلق - المصدر السابق - الصفحة (٢٧٠).

In 1918, the first year of the war, the  
British government, in order to  
maintain the morale of the  
people, issued a series of  
posters, one of which was  
the famous "We must  
win" poster.

1918, the first year of the war,  
the British government, in order to  
maintain the morale of the  
people, issued a series of  
posters, one of which was  
the famous "We must  
win" poster.